

# بارزاني؛ أزمنا في العراق فقدان الثقة

## ■ سنتخلى عن دور الوسيط إذا لم يلتزم الآخرون

□ أربيل / المدى

وصف رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الأزمة الراهنة التي تعترض طريق العملية السياسية في العراق بأنها أكبر أزمة في العراق منذ عام ٢٠٠٣ ، وأضاف بارزاني: قبل وبعد ذلك الحين توصلنا إلى جملة من المبادئ والأسس ومنها على سبيل المثال أن العراق يجب أن يحكم بالشراكة ،والعراق يجب أن يكون ديمقراطيا فيدراليا.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده رئيس الإقليم في صلاح الدين مع ممثلي الدول العربية والإسلامية والأجنبية المعتمدين لدى إقليم كردستان.

ورحب الرئيس بارزاني بالحضور وباركهم بالعام الجديد، متمنيا أن يكون عام الخير والسعادة لعموم الإنسانية، واصفاً وجود هذا العدد من الممثلات الدولية في إقليم كردستان دلالة إيجابية، وأضاف أن وجود هذه الممثلات في الإقليم زاد من آمال شعب كردستان.

وبخصوص الوضع في الإقليم والعراق والمنطقة، سلط الرئيس بارزاني الضوء على آخر التطورات في الإقليم، مشيراً إلى الجهود الرامية إلى التشكيك الجديدة لحكومة الإقليم. وأعلن إن المشاورات جارية مع جميع الأطراف ومن ضمنها المعارضة، وأضاف أن الأبواب مفتوحة أمام المعارضة إذا ما رغبت في المشاركة في التشكيك الجديدة، وفي حال عدم الرغبة في المشاركة فباستطاعتها لعب دورها كمعارضة في البرلمان وفق الأطر القانونية. وأضاف " نحن لا ننكر وجود نواقص وسلبات لدينا ولكن مع ذلك فإن النظام في إقليم كردستان هو نظام ديمقراطي وهناك انتخابات كل أربع سنوات، وهذه الانتخابات تجري تحت رقابتكم ومشاركة المنظمات والمراقبين الدوليين، وأنا كنت أول من دعا عام ١٩٩١ إلى إجراء انتخابات



بالازدهار الذي يشهده الإقليم في الجانب الاقتصادي وتقدم النشاطات خلال العام المنصرم. وفي سياق النشاطات الدبلوماسية في الإقليم أشاد نائب الممثل الخاص للسكتر العام للأمم المتحدة في العراق للشؤون السياسية والانتخابات كوركي بوستين بالتقدم الذي يشهده إقليم كردستان، مبيناً أنه سيطلب من الممثل الخاص للسكتر العام للأمم المتحدة في العراق الإشارة في تقريره الفصلي في نيويورك إلى هذا التقدم. وأضاف بوستين خلال زيارة له إلى دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان ، أن الإقليم يتميز بفرق شاسع عن باقي أنحاء العراق من نواحي الأمن والاستقرار والتعايش وإعادة البناء، مؤكداً أن سياسة حكومة إقليم كردستان تتماشى مع وجهات نظر الأمم المتحدة، مبدية استعداد المنظمة الدولية لتقديم المساعدة في بناء مجتمع حضاري متقدم في الإقليم.

وفي ما يخص الوضع الإقليمي، أكد الرئيس بارزاني حدوث تغييرات كبيرة وقال، نحن في إقليم كردستان نحترم أي قرار تتبناه شعوب هذه الدول، متمنياً لتلك الدول التي حدثت فيها تغييرات مستقبلاً واعداء، وفي ما يخص أوضاع الكرد في سوريا قال بارزاني ، إن ما يهمنا هو حدوث تغيير لأوضاع سوريا والإعتراف بحقوقهم المشروعة كمكون ثامن في هذا البلد، كما أشار إلى مؤتمر الجالية الكردية السورية في الخارج المنعقد في أربيل، وقال إن الهدف من هذا المؤتمر هو توحيد خطاب القوى الكردية في سوريا وتوحيد قياداتها، وهم قرروا ذلك ونحن بدورنا ندعم قراراتهم. من جانبه، أعرب القنصل العام الفرنسي وعميد السلك الدبلوماسي في الإقليم الدكتور فريديريك تيسو عن شكره للرئيس بارزاني نيابة عن القنصل والممثلين في الاجتماع، وأشاد

أن يكون ديمقراطيا فيدراليا ونظام الحكم الآن بني على عدد من الأسس مثل الشراكة الحقيقية والالتزام ببندو الدستور والتوازن في المؤسسات وحل المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل. وأكد قائلاً ، نحن ككرد حاولنا لعب دور الوسيط لإيجاد الحلول لجميع المشاكل، ولكن عدم الالتزام بتلك الأسس الأتفة الذكر من قبل الآخرين، لا يلزمنا الاستمرار في مواقفنا السابقة. الآن ننتظر عقد اجتماع موسع يرعى إلى إيجاد الحلول للعقد والمشاكل وأن نسعى إلى أن يكون هدفنا الرئيسي هو "الاعتراف بالآخر"، لأن الأزمة الحالية في الأساس " أزمة فقدان الثقة"، كما ثمن عالياً قرار تراجع القائمة العراقية عن مقاطعة جلسات مجلس النواب ووصفها بخطوة إيجابية، متمنياً أن تكون هذه الخطوة نقطة انطلاق لفتح صفحة جديدة من العلاقات وأن تسهم في إنجاح الاجتماع المنظر.

ديمقراطية، ومنذ ذلك الحين بات هذا الإجراء عرفاً متبعاً في الإقليم، وفي عام ٢٠١٣ سيشهد الإقليم انتخابات جديدة، ونتمنى من الآن إبداء الرأي والملاحظات لتعزيز النهج الديمقراطي في الإقليم. وأضاف بارزاني ، نحن سعداء باستتباب وضعنا الأمني، وعلاقتنا الاجتماعية قوية جداً، صحيح هناك اختلاف في الرأي بين الحين والآخر ولكن لنا موقف وخطاب موحد تجاه القضايا المصرية والقومية، لنا أمل كبير بالمستقبل وهناك آفاق مستقبل زاهر أمامنا.

أما في ما يخص الوضع في العراق، أشار الرئيس بارزاني إلى الأزمة الراهنة التي تعترض العملية السياسية في العراق والتي وصفها بأكثر أزمة في العراق منذ عام ٢٠٠٣ ، فقبل وبعد ذلك الحين توصلنا إلى جملة من المبادئ والأسس ،ومنها على سبيل المثال أن العراق يجب أن يحكم بالشراكة والعراق يجب

## العدل والإصلاحات والفساد

■ وديع غزوان

لسنا البلد الوحيد الذي تحصل فيه حالات هروب من السجون وخروقات شتى في التعامل مع السجناء والفساد الذي يتبع عقد اتفاقات تمكن السجن من الهيمنة داخل الزناينة وتجهيزه بوسائل الاتصالات التي تتيج له ممارسة نشاطاته بحرية. لا نريد أن نعطي هنا تبريراً لما يحصل في سجوننا والذي أشارت إلى بعضه ، متأخرة جداً ،لجنة الأمن والدفاع البرلمانية عندما صرح أحد أعضائها " إن بعض السجون تحول إلى مركز للتخطيط للعمليات الإرهابية" مقترحا تولى وزارتي الدفاع والدخالية حماية السجون .

فما زالت السجون عندما تفكر إلى ما يقربها بحدود معينة من شيء اسمه الإصلاحات سواء ما كان يتعلق منها بالكبار أو الأحداث أو النساء . وتضم السجون بين جدرانها نماذج متنوعة من المحكومين ودرجت الجهات المتخصصة سابقاً ،على حد علمي ، إلى تقسيم السجون بحسب نوع الجرم والحكم ،فهنالك ما يسمى بالتقبيلة أو الخفيفة، ولا أظن أن هنالك متوسط ، لذا فإن إدارتها تتطلب كفاءات وخبرات قادرة على التعامل مع هذا المزيج المتنوع وإعداد التقارير التأهيلية عنهم وامتلاكهم قدرة التعامل مع النزلاء بما يحقق حداً معيناً من الإصلاح لممارسة دورها في إعادة البعض كأفراد نافعين في المجتمع ، وهي مهمة صعبة جداً في العراق وسواء بل حتى في الدول التي قطعت شوطاً كبيراً في هذا المجال ومنها الدنمارك والسويد والنرويج . ونعتقد أن أبرز صعوبات العمل في مثل تلك المؤسسات هو احتمالية تعرض إدارته والعاملين فيه للفساد بما يقوض مبدأ العدالة ومفهومها . ومع تقديرنا لكل المخلصين في بلدنا من العاملين في السجون والجهود البسيطة لوزارة العدل ، إلا أن الأمانة وظروف وطننا الحرجة تدعونا للتنبية على بعض مظاهر العمل في تلك المؤسسات التي نعتقد أنها أحد أسباب الخلل في السجون ،ومن أبرزها اعتماد المحاصصة والمحسوبيات في إدارتها وعدم منح الباحث الاجتماعي فرص الإبداع وإعاقته بروتين العمل واقتصار الإيفادات للدورات التطويرية على أصحاب الخطوة وغيرها من الأسباب التي شخصها وزير العدل في أكثر من مناسبة ،ووعد باتخاذ الإجراءات التي من شأنها تطوير العمل في هذه المؤسسات المهمة. المشكلة الأخرى باعتبارنا هو هذا السياح الحديدي بين الإعلام

والعدل كوزارة ومؤسسات ، وعدم السماح بالولوج في أسرارها ، رغم أنها يفترض - على الأقل- بالنسبة للقضايا الجنائية البعيدة عن طابع الجرائم الإرهابية ، أن تتمتع بقدرة من العلاقة والتعاون الذي يصب في خدمة الصالح العام . ومع إدراكنا حساسية العمل في هذا المجال لتعلقه بقضايا تحقيقية وحقوق مواطنين ، إلا أن هذا لا يمنع الوزارة ومجلس القضاء الأعلى من وضع ملامح خطة تعاون يفتحان فيها على الإعلاميين ونودي الاختصاص وتنظيم زيارات للسجون بإشرافها ، كما يحصل في دول العالم المتحضر . لا أريد أن أسبغ أكثر في موضوع دقيق كهذا، ولكن ما ينبغي تأكيده هنا حقيقة معروفة وواضحة تتمثل بالفساد، الذي تحتل معالجته والحد منه في مثل هذا دوائر أهمية خاصة واستثنائية .

## محافظة نينوى - قسم العقود

العدد: ٣٣٣

التاريخ: ٢٠١٢/١/٢٩

### إعلان رقم (٦/٥) ٢٠١٢ للمرة الاولى

تعلن محافظة نينوى عن اجراء المناقصة العامة للمشروع المدرجة تفاصيله في الجدول ادناه ضمن (كهرية قرى لعموم المحافظة عدد (٢٦) قرية) المحسوب على خطة وفر مشاريع تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٠ فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة والذين تتوفر فيهم الشروط والمستمسكات الواردة (في التعليمات الى مقدمي العطاءات) المرافقة بالإعلان مراجعة (مديرية توزيع كهرباء نينوى) للحصول على مستندات المناقصة لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار للمشروع غير قابل للرد على ان تستكمل كافة المستمسكات المطلوبة وتقدم داخل ظرف مغلق ومختوم ويسجل عليه رقم الإعلان واسم المشروع ورقمه واسم مقدم العطاء وعنوانه الكامل وتوضع في صندوق العطاءات في (مبنى محافظة نينوى) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/٢/٢٠ الساعة الثانية عشر ظهراً.

رقم المشروع	اسم المشروع	درجة التصنيف	مدة العمل / يوم	التأمينات الاولية
٤ - ب	المجموعة الثانية: كهرية قرى في قضاء الحضر (الميموني، شكيح، مرهش، ركعي دبلان، عسيلة)	التاسعة إنشائية وهوية غرفة التجارة ممتاز	٩٠	١٪ من مبلغ العطاء

محمد حسين البياتي

معاون المحافظ لشؤون الاعمار والخدمات

٢٠١٢/١/٢٥

البريد الالكتروني: contractsdep@ninava.gov.iq

Contract\_ninavah@yahoo.com

## شكر على تعزية

### يشكر السادة آل كمونة في النجف الاشرف

المعزين بوفاة شقيقهم الاستاذ السيد سمير كاظم كمونة وعلى رأسهم العلماء الاعلام وهيئات الحوزة العلمية وكافة المسؤولين ورؤساء الجامعات المستنصرية والكوفة والسادة الافاضل الذين تجشّموا عناء السفر لحضور مجلس الفاتحة نسأل الله ان يحفظهم من كل مكروه

عائلة المرحوم اولاد المرحوم كاظم هاشم كمونة

وهم الدكتور رجا كمونة، المحامي لواء كمونة، المهندس محمد جواد

## إعلان مناقصة استيرادية للمرة الثانية

تدعو شركة الكندي العامة في نينوى احدي تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن للاشتراك في: المناقصة المرقمة ٢٠١١/م/١٦ الخاصة بتجهيز أجهزة فصل مكونات الدم وحسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر شركتنا الكائن في محافظة نينوى/ حي العربي/ قرب الشركة العامة لصناعة الأثاث لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار غير قابلة للرد. فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة تقديم عطاءاتهم في موعد أقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم:

(الخميس) الموافق ٢٠١٢/٢/٩

على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في مقر شركتنا

الموقع الالكتروني لوزارة: www.industry.gov.iq

البريد الالكتروني للشركة: kindycom@gmail.com

المدير العام وكالة

## فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من نقابة الصحفيين العراقيين باسم داود سلمان احمد المرقمة ١٣١٧ يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار او الاتصال بالرقم ٠٧٧٠٤٤٤٥١٧ ... مع التقدير...

## فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة حقوق الإنسان باسم (جاسم حميد كاظم) والرقمة (١٠٠٤٠٥٦) يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الإصدار.